

الامتى الصمت على تحركات الياس فريج؟

التحرير، والمجلس الوطني ان يقدم مبادرة تقوم على الاعتراف المتبادل

وعندما ستل هل يعتقد ان ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية، سيطلب من المجلس الوطني الموافقة على تشكيل وفد فلسطيني

الياس فريج يسلم الخارجية المصرية وثيقة «سلام» تتضمن الاعتراف بالكيان الصهيوني

كشفت مجلة «أكتوبر» المصرية في عددها بتاريخ ١/٢٩، ان رئيس بلدية بيت لحم، الياس فريج، قد سلم وزارة الخارجية المصرية، «وثيقة سلام» فلسطينية، وقعها ٢٠٠ شخص من اعيان الضفة الغربية يعلنون فيها، استعدادهم للاعتراف متزامن، و«ضاداً مع» إسرائيل، على حد قولها.

ورغم ان الياس فريج، حاول ان يفي ذلك، فقد اكدت وكالة «اليونايتد بريس» هذا الخبر، وذكرت ان الوثيقة المشار اليها، تتوافق مع تصريحات فريج الاخيرة.

اما مجلة «أكتوبر» فقد اوضحت من جانبها، ان الوثيقة قلت ما سمته «بالعوامل الإيجابية» في مشروع ريفان للتسوية.

وتابعت ان فريج، سلم الوثيقة الى وزير الخارجية المصرية، كمال حسن على عشية مغادرة الرئيس المصري الى واشنطن، لكنها لم تذكر، ما اذا كان مبارك قد نقل معه الوثيقة الى الرئيس الأمريكي واشارت الى انه من بين الذين وقعوا على الوثيقة الى جانب الياس فريج كل من حكمت المصري، ورشاد الشوا.

واوضحت المجلة، ان الوثيقة، قلت مبدأ مفاوضات «سلام» مع «إسرائيل» والاعتراف «المتبادل المتزامن» وحثت على التنسيق مع الأردن.

متجاوزا كل قرارات المجلس الوطني الفلسطينية، وقرارات المجلس المركزي، واللجنة التنفيذية، واليثاق الوطني الفلسطيني، قام الياس فريج رئيس بلدية بيت لحم بزيارة لمصر كعب ديفيد. وزيارة فريج لمصر جاءت في اعقاب زيارة مماثلة قام بها نظيره حكمت المصري، وذلك في سياق التحركات التي يقوم بها عملاء النظام الأردني في الأرض المحتلة، ضمن التحركات الرجعية العربية التي تمهد الآن لدخول الملك حسين في مفاوضات مع الكيان الصهيوني على ارضية مشروع ريفان.

لقد بلغت الوقاحة برئيس بلدية بيت لحم ان اعلن فور وصوله للقاهرة، تأييده لاتفاقيات كعب ديفيد، وزيارة السادات الخيانية للقدس عام ١٩٧٧، بل لقد دعا العرب ان يمدوا حذو السادات وذلك حين قال في تصريحه للصحفيين، «انني اعتقد ان السياسة المصرية انتصحت بعد عام ١٩٧٧» وهو العام الذي زار فيه السادات القدس، و«اضاف» انني امل ان يتحرك العرب بالاسلوب نفسه خصوصاً الإدينيين والفلسطينيين لكسر الجمود، لانه من دون مفاوضات لن يكون تحرك سياسي او تغيير في الأوضاع» على حد قوله.

ليس هذا فحسب بل وصل الامر بالياس فريج ان يدعوا بكل وقاحة «منظمة التحرير لاعلان قبولها بالتفاوض مع إسرائيل على اساس مبادرة ريفان، وتشكيل وفد مشترك فلسطيني - أردني للدخول في المفاوضات». وعندما ستل هل يوافق على المشاركة في محادثات «سلام موسعة» في اطار وفد أردني - فلسطيني مشترك تمنى ذلك اذ قال «الموضوع لم يطرح على ريفان، ولكن اذا طرح فائني سأقبله دون تردد».

وبعد ان التقى رئيس بلدية بيت لحم برئيس الحكومة المصرية فؤاد محي الدين، وكذلك مع نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصرية كمال حسن على، عقد مؤتمراً صحفياً جدد فيه عرض الكاره وآراءه حيث اعلن تأييده «لسياسة مصر من اجل التسوية عن طريق التفاوض». و«اضاف» انه يتعين على الفلسطينيين والإدينيين ان يفعلوا ما فعلته مصر «وطالب» بان تجري المفاوضات في أقرب وقت ممكن «ووصف مشروع ريفان «بانه اطار للتفاوض» وطلب «الأردنيين والفلسطينيين ان يقبلوا هذا المشروع».

ثم وجه نداء «الى الدول العربية من اجل ان تعيد علاقاتها مع مصر، وان تتسق معها». وفي معرض امتداحه لسياسة النظام المصري قال: «اننا نثق في هذه السياسة، وائتمنى ان تتسق القيادة الفلسطينية تسبقا عميقا مع الحكومة المصرية، وارجو من منظمة

— اردني مشترك للدخول في المفاوضات؟ اجاب قائلا: «يجب ان يفعل عرفات ذلك».

وردا على سؤال يتعلق بدعوة حسني مبارك للاعتراف بإسرائيل، وهل لدى عرفات الرضا نفسها اجاب قائلا: «انني اتفق تماما مع ما قاله حسني مبارك في هذا الشأن، ويجب ان نعترف بحق إسرائيل في الوجود، ويجب ان يفعل عرفات ذلك». وفي نهاية حديثه اعرب الياس فريج عن امه في «ان يناقش المجلس الوطني الفلسطيني الاعتراف المتبادل».

هذا ما طرحه وصرح به الياس فريج خلال نيافته لمصر، هذه الزيارة التي حرص الياس فريج على ان تم عشية توجه الرئيس المصري الى العاصمة الأمريكية في نطاق تحركات تستهدف جر الفلسطينيين الى مستنقع التسوية عبر المبادرات الأمريكية والرجعية العربية المشغلة بمشروع فاس وريفان.

ان تحركات ومواقف فريج وامثاله من الرموز الموالية للنظام الأردني في الضفة الغربية تتسجم تماما مع توجهات الملك حسين والتحركات الرجعية التمهيدية لدخوله في المفاوضات عبر اشراك فلسطيني من خارج اطار منظمة التحرير الفلسطينية وفق الصيغة الأمريكية المطروحة، وهو ما صرح به الياس فريج حين دعى الى تشكيل وفد فلسطيني أردني مشترك، للدخول في المفاوضات. وحين ابدى استعداداه للمشاركة، وهذا ايضا ما اوضحه الدوائر «الإسرائيلية» التي كشفت «ان الادارة الأمريكية تنتظر النتائج التي ربما يسفر عنها تحرك بعض الشخصيات الفلسطينية التي قال عنها الياس فريج انها تتضمن خلق واقع فلسطيني يعترف «بإسرائيل» دون شروط مسبقة، وهو ما ورد في وثيقة وقعها بعض الرموز المشهورة في الضفة الغربية من امثال الشوا والمصري».

والاحظر من كل هذا ان هذه التحركات المتسارعة والمتلاحقة لا زالت تواجه بالصمت من قبل قيادة منظمة التحرير، وان هذا الصمت على تحركات عملاء النظام الأردني لا سيما من قبل قيادة منظمة التحرير، لا بد ان يطرح تساؤلات مشروعة: هل تحظى هذه التحركات بموافقة قيادة منظمة التحرير؟ واذا كانت اجابة بلا... فلماذا الصمت على هذه التحركات؟ ولماذا يقبل عملاء النظام الأردني دون رادع!

هذه التساؤلات تبدو منطقية ومشروعة لا سيما في ظل الدعوات التي تروج الآن، لاعادة العلاقات مع النظام المصري، وفي ظل استمرار وتعزيز وتطوير العلاقات مع نظام الملك حسين، هذه العلاقات التي يبدو انها كانت الضوء الاحضر لرموز النظام الأردني في الأرض المحتلة.

وفي ضوء هذه التطورات فاننا نعتقد ان الامور باتت يتطلب من منظمة التحرير الفلسطينية، ومجموع فصائلها التصدي للفتح وتعبئة هذه الرموز المشهورة ونشاطاتها وتحركاتها. كما باتت يتطلب حاسة الخارجين على قرارات المجلس الوطني الفلسطينية، وعلى قرارات القيادة الفلسطينية، والاجماع الوطني الفلسطيني، وعلى رفض التعامل مع نظام كامب ديفيد وادانة التصريحات التي تدعو الى الاعتراف بالكيان الصهيوني.

ان ردة هؤلاء العملاء يتطلب إعادة احياء الجبهة الوطنية ذراع منظمة التحرير الفلسطينية، داخل الأرض المحتلة وتشكيل اللجان الوطنية في القرى والمدن في الوطن المحتل، واستنهاض العمل الوطني داخل الأرض المحتلة ودعم المؤسسات الوطنية، وقطع ايدي كل من يحاول الخروج على اجماع الشعب الفلسطيني.

عمر سلطان

العصابات الصهيونية تواصل جرائم السطو والسرقه ضد المواطنين

قام وفد من غرفة تجاره القدس بمقابلة قائد شرطة العدو، وبحضور مستشار بلدية القدس ذلك للاحتجاج على حوادث السطو التي يقوم بها المستوطنون الصهاينة وسط جمت أجهزة البوليس الصهيوني.

وبعد اللقاء اصدرت البلدية بياناً اعربت فيه عن قلقها لازدياد حوادث السطو التي يقوم بها الصهاينة، وجاء في البيان ان ظواهر السطو انتشرت بشكل كبير في القدس والمناطق المحتلة الاخرى.

وفي هذا الصدد زعمت اجهزة البوليس الصهيوني انها لازالت تحقق في حوادث السرقة التي انتشرت بشكل كبير في الخليل، وادعت انها كادت ان تكتشف العصابة الصهيونية، من مستوطنه كريات أربع المسؤوله عن عمليات السطو.

دفع رسوم الثانويه عن المعتقلين في الخليل

قام اتحاد الجمعيات في الخليل، بدفع رسوم الدراسه الثانويه العامه عن المعتقلين الفلسطينيين، لهذا العام في الخليل وسبق للاتحاد ان ساهم بدفع رسوم الدراسه الثانويه العامه للطلبة في المحافظة بنسبة ١٥ في المائه من التقديمين للامتحان.

بيت حنينا تحتفل بذكرى انطلاقه الثورة

اقام مجلس طلبة مدرسة الاتحاد اللوئري في بيت حنينا في القدس مهرجانا شمسيا بمناسبة الذكرى الثامنة عشر لانطلاقه الثورة الفلسطينية. والقى رئيس المجلس كلمة اشاد فيها بالنتجزات التي حققتها الثورة كما القيت كلمة حركة الشبيبه الطلابيه في منطقة رام الله، وكلمة حركة الشبيبه في المدرسة، وكلمة المعتقلين الفلسطينيين. واقدمت في المهرجان الدبكات الشعبية

والأناشيد الوطني.

وقد شارك في هذا المهرجان وفود عديدة من الضفة الغربية وجرى توزيع بيانات استنكار للممارسات الصهيونية ضد المؤسسات التعليميه في الأراضي المحتلة.

استشهاد ٨ معتقلين فلسطينيين تحت التعذيب في سجن اليرزه

ارتكبت أجهزة الجيش الفئوي اللبناني جريمة جديدة ضد أبناء الشعب الفلسطيني. وقد ادت هذه الجريمة التي ارتكبتها عناصر فاشيه مجرمه في الجيش اللبناني الى استشهاد ثمانية مواطنين فلسطينيين من بينهم طبيب يبلغ من العمر ٦٠ عاما في معتقل اليرزه نتيجة التعذيب الوحشي الذي تقوم به هذه الاجهزة ضد أبناء الشعب الفلسطيني واللبناني.

وقد علم أيضاً ان اثنين من أبناء مخيم صبرا أصيبا بالشلل نتيجة هذا التعذيب الذي يمارسه جيش السلطة اللبناني.

وعلم أيضاً ان جهاز جيش السلطة اللبناني يقوم بالغاء جثث المستشهدين تحت التعذيب، في مناطق مهجوره من ضواحي بيروت الغربية لاختفاء الجرائم البشعه التي يرتكبتها ضد أبناء الشعب الفلسطيني واللبناني.

الامم المتحدة تدين سياسة العدو الاستيطانية

ادانت لجنة الامم المتحدة لاحقاق الحقوق الراسخة للشعب الفلسطيني مؤخرًا تصرفات العدو الصهيوني بصدد إنشاء المستوطنات في الضفة الغربية المحتلة.

جاء ذلك في وثيقة بعث بها رئيس اللجنة الى سكرتير عام الامم المتحدة يعرب فيها عن قلقه العميق من جراء الانتهاكات المستمرة لحقوق الفلسطينيين المقيمين في الأراضي المحتلة.

وذكرت وكالة الانباء السورية «سانا» ان الوثيقة اكدت ان إنشاء المستوطنات المستمر يشكل خرقاً لقرارات الجمعية العامة ومجلس الامن الدولي الامر الذي يسبب تأزيم الوضع المتفجر في هذه المنطقة.

حياة المواطنة الفلسطينية مريم عبد الجليل مهددة بالخطر

اصيبت المواطنة الفلسطينية مريم عبد الجليل، بفقدان الذاكرة وانها في اعصابها نتج عنه عدم التحكم في الوظائف الطبيعية للجسم، وذلك نتيجة التعذيب الوحشي والممارسات اللاانسانية التي تعرضت لها على يد قوات الاحتلال.

وقد وجه الماضلون المعتقلون، داخل سجون العدو نداءات الى الهيئات والمنظمات الدولية طالبوا فيها بالاخراج عن المواطنة الفلسطينية مريم عبد الجليل، وتقديم المساعدات الطبية اللازمة لانقاذ حياتها.

وكانت سلطات العدو قد اعتقلت المواطنة مريم عبد الجليل من مخيم الرشيدية قرب مدينة صور اثناء غزوها للبنان ونقلتها الى سجن ابو كبير حيث مارست ضدها اشبح انواع التعذيب الوحشي.

من جهة اخرى اصدرت المحكمة العسكرية في رام الله حكماً بالسجن الفعلي لمدة ثلاث سنوات ونصف، والسجن مع وقف التنفيذ لمدة سنتين، وعشرة اشهر على الطالبة ربيعة ذياب من جامعة بيت لحم بتهمة اسباب وصفتها بانها «امنية».

العدو الصهيوني يبدأ بإنشاء جامعة في الضفة الغربية لاعداد كوادر تقود الاستيطان

بدأ «الإسرائيليون» ببناء اول جامعة «إسرائيلية» في الضفة الغربية المحتلة. وذلك فوق اراض تابعة لقرية باتير الفلسطينية تحت مصادرتها مؤخرًا من قبل سلطات الاحتلال.

وذكرت صحيفة «هارتس» الصهيونية ان

مشروع بناء الجامعة يقوم على توسيع كلية «بيودا والسامرة» التي جرى تدشينها مؤخرًا في مستوطنة «كديميم» القريبة من نابلس.

وقالت الصحيفة «انه سيتم في هذه الكلية اعداد الكوادر القيادية الصهيونية التي ستقود في المستقبل الحملة الاستيطانية المكثفة في الضفة الغربية».

واضافت «ان انشاء هذه الجامعة يعتبر تكريسا لسياسة الاستيطان، ويأتي ردا على انشاء الكليات العربية التي تخرج الكوادر الفلسطينية السياسية في الأراضي المحتلة». وتجدر الاشارة الى ان الأراضي التي تقوم عليها الجامعة تبلغ مساحتها الستين هكتارا، وهي مزروعة بأشجار الفاكهة والزيتون.

وقد استدعي مختار قرية باتير الى مقر الحاكم العسكري الصهيوني في بيت لحم مؤخرًا حيث ابلغ بقرار المصادرة:

قانون ضرائب صهيوني جديد على الأراضي الزراعية

اعدت سلطات الاحتلال الصهيوني في الارض المحتلة، قائمة جديدة لتحصيل الضرائب من المواطنين في الضفة الغربية وقطاع غزة، وذلك بأثر رجعي، بحيث يطبق تحصيل الضرائب على الأراضي الزراعية، بموجب هذه القائمة منذ عام ١٩٦٧ حتى الآن.

وقد ذكر قادمون من الضفة الغربية، ان سلطات الاحتلال تهدف من وراء هذا القانون، الى جعل قيمة الضرائب المطلوبة على الارض الزراعية، اكبر من قيمة الأراضي نفسها، مما يسهل على سلطات الاحتلال مصادرتها بدرجة عدم دفع الضرائب المطلوبة عليها نتيجة عدم قدرة اصحابها على الدفع.

ويذكر ان سلطات الاحتلال استولت، ومنذ عام ١٩٦٧ حتى اواخر عام ١٩٨٢ على مليونين واربعمائة الف دونم من الأراضي الزراعية في الضفة والقطاع.

سقط سهواً، وضمن ارباكات طباعة، اسم الرفيق أنعام رعد ومشاركته بالاحتفال بالذكرى الثامنة عشرة لانطلاق الثورة الفلسطينية.

ان «الهدف» اذ تنوه بهذا السهو، انما تجدد العهد باعتبارها صوت كل الاحرار والمقاتلين، وعلى انحص الرفاق في الحركة الوطنية